

بيان المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، فيه أن الوضع الإنساني في قطاع غزة في أحلك ساعة حيث الوضع الإنساني لا يحتمل*

2023/12/8

قدرة الأونروا على تنفيذ مهام ولايتها في غزة على المحك بيان صادر عن المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني

عمان

"بالأمس، كتبت إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أبلغه بأن قدرة الأونروا على مواصلة تنفيذ ولايتها في غزة قد أصبحت الآن محدودة للغاية. ومع القصف المستمر والتدفق المنخفض وغير المنتظم للغذاء والإمدادات الإنسانية الأخرى إلى قطاع غزة مقارنة بالاحتياجات الهائلة للنازحين في ملاجئنا المكتظة وخارجها، فإن قدرة الأونروا على مساعدة وحماية الناس تتضاءل بسرعة".

"عندما أرسلت رسالتي إلى رئيس الجمعية العامة، أحطت علماً بقرار الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، لأن تهديدات الصراع الحالي على السلام والأمن الدوليين وعلى حياة جميع السكان تقريباً في غزة حقيقية للغاية".

"تعد الأونروا المزود الرئيس للمساعدات الإنسانية لأكثر من 2,2 مليون شخص في غزة. وقد لجأ نصفهم إلى مرافق الأونروا التي، على الرغم من حقيقة أنها من المفترض أن تكون محمية بموجب القانون الإنساني الدولي، إلا أنها لم تسلم من القصف المتواصل على غزة. لقد قتل 270 نازحاً داخلها، وأصيب ما يقرب من 1000 بجراح".

"لقد قتل أكثر من 130 من الزملاء العاملين في الأونروا، معظمهم قتلوا مع عائلاتهم. وقد نرح ما لا يقل عن 70 بالمئة من موظفي الأونروا. مرات ومرات عدة. ويسعى أولئك الذين ما يزالون يعملون جاهدين لمواصلة تقديم المساعدات الغذائية والرعاية الصحية. وهم يأخذون أطفالهم معهم إلى العمل كي يعرفوا أنهم آمنون، أو كي يموتوا معاً لو كتب عليهم أن يموتوا".

"خلال 35 عاماً من العمل في حالات الطوارئ المعقدة، لم أكن أتوقع أبداً أن أكتب مثل هذه الرسالة، وأتنبأ بمقتل العاملين لدي وانهايار الولاية التي يتوقع مني أن أقوم بتنفيذها".

"إنني أحث كافة الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ وقف فوري لإطلاق النار الإنساني، وإنفاذ القانون الدولي بما في ذلك حماية المدنيين وموظفي الأمم المتحدة ومباني الأمم

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<https://tinyurl.com/494u2pj2>

المتحدة بما في ذلك الملاجئ والمرافق الطبية وكافة البنى التحتية المدنية وحماية آفاق الحل السياسي الحيوي للسلام والاستقرار وحقوق الفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة وخارجها".
"إن الدعوة إلى وضع حد لإزهاق أرواح الفلسطينيين في غزة لا تعني إنكاراً للهجمات البغيضة التي وقعت في 7 تشرين الأول في إسرائيل. بل إنها على العكس من ذلك. إنها اعتراف بالحقوق المتساوية لكافة الناس. إن استجابتنا للوضع في غزة اليوم ستشكل علامة في تاريخ الجمعية العامة - تجمع كافة دول العالم - والأمم المتحدة بأسرها".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>